وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن مجاهد Bه ولا تمسكوا بعصم الكوافر قال : الرجل تلحق امرأته بدار الحرب فلا يعتد بها من نسائه .

وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبير Bه مثله .

وأخرج عبد بن حميد عن عامر الشعبي Bه قال : كانت زينب امرأة ابن مسعود Bه من الذين قالوا له : واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن مجاهد Bه وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم إن امرأة من أهل مكة أتت المسلمين فعوضوا زوجها وإن امرأة من المسلمين أتت المشركين فعوضوا زوجها وإن امرأة من المسلمين ذهبت إلى من ليس له عهد من المشركين فعاقبتم فأصبتم غنيمة فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا يقول : آتوا زوجها من الغنيمة مثل مهرها .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : خرج سهيل بن عمرو فقال رجل من أصحابه : يا رسول ا ألسنا على حق وهم على باطل ؟ قال : بلى قال : فما بال من أسلم منهم رد إليهم ومن أتبعهم منا نرده إليهم ؟ قال : أما من أسلم منهم فعرف ا منه الصدق أنجاه ومن رجع منا سلم ا منه قال : ونزلت سورة الممتحنة بعد ذلك الصلح وكانت من أسلم من نسائهم فسئلت : ما أخرجك ؟ فإن كانت خرجت فرارا من زوجها ورغبة عنه ردت وإن كانت خرجت رغبة في الإسلام أمسكت ورد على زوجها مثل ما أنفق .

وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن أبي حبيب Bه أنه بلغه أنه نزلت يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية في امرأة أبي حسان بن الدحداحة وهي أميمة بنت بسر امرأة من بني عمرو بن عوف وأن سهل بن حنيف تزوجها حين فرت إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فولدت له عبد ا بن سهل .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل Bه قال : كان بين رسول ا صلى ا عليه وآله وبين أهل مكة عهد شرط في أن يرد النساء فجاءت امرأة تمسى سعيدة وكانت تحت صيفي بن الراهب وهو مشرك من أهل مكة وطلبوا ردها فأنزل ا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية .

وأخرج عبد بن حميد وأبو داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر عن الزهري Bه قال : نزلت هذه الآية وهم بالحديبية لما جاء النساء أمره أن يرد